

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Watan
DATE:	13-March-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	220,000
TITLE :	40% of our children are suffering from anemia...are you listening?
PAGE:	05
ARTICLE TYPE:	MoH News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

٤٠٪ من أطفالنا مصابون بالأنيميا هل تسمعون؟!

أعلن وزير الصحة منذ يومين أن ٤٠٪ من أطفال مصر مصابون بالأنيميا، وهو رقم كارثي وإحصائية مرعبة تحتاج من جميع المسؤولين، وليس وزير الصحة فقط، التكاتف لمواجهة هذا الوحش الذي يمس دم أطفالنا وقوتنا القادمة، ومخزون أملنا، وكنز مستقبلنا، سألت د. محسن الألفي، أستاذ أمراض دم الأطفال ورئيس قسم الأطفال بطب عين شمس، وهو واحد من أهم الخبراء في هذا المجال على المستوى العربي والعالمي، سألته عن التشخيص والحل، وكانت حصيلة الحوار تلك النقاط التالية:

١- تريليون من كرات الدم الحمراء تتكون يومياً، كميات الحديد في الكبد ١ جم والدم ٢ جم ونصف جم بالنخاع، وأقل من ملعقة صغيرة من الحديد في الجسم كله.
٢- ١٪ من المواليد يعانون من الأنيميا عند الولادة ترتفع إلى ٥٪ بعد أسبوع، نظراً لاختلاف فصائل الدم بين الأم والطفل أو الربط المبكر للحبل السري، أو بسبب تناول الأم للقول أو بعض الأدوية في الـ ٢٤ ساعة الأخيرة قبل الولادة، مع إصابة الجنين بالأنيميا القول مما يسبب تكسر الدم.

يكشف أن ٣٥٪ على الأقل من الرضع يعانون من الأنيميا عند أخذ نقطة دم عند عمر ٩ شهور عندما تتردد الأم مع الطفل للحصول على تطعيم الـ ٩ شهور وجرة فيتامين «أ»، ومن خلال البرنامج القومي لوزارة الصحة يتم توزيع زجاجة حديد عند ظهور نتيجة التحليل، وتمثل أنيميا نقص الحديد قرابة ٨٥٪ ويعتبر تأخر إضافة أغذية غنية بالحديد واستخدام الألبان السائلة السبب الرئيسي للأنيميا. الطفلييات والديدان سبب رئيسي في المغص المتكرر والأنيميا، أما القمل الذي يسبب حالات أنيميا شديدة، خاصة في الفتيات ذوات الشعر الطويل في الأسر الكبيرة، مع نقص السلوكيات الصحية السليمة وخطرها قد يصل إلى نقل الدم.

المراهقة من أهم وأخطر مراحل العمر وتتميز برفض كل شيء خاصة الأوامر السلطوية، ولهذا يرفض الأطفال في تلك السن أكل الفواكه والخضراوات وكذلك الأكلات الغنية بالحديد، مثل الكبد والأسماك والبيض، ويصرون على الاتجاه إلى الوجبات السريعة والضارة، وتعاني الفتيات من الأنيميا أكثر بثلاثة أضعاف مقارنة بالذكور.

يعاني طلاب الجامعات من الأنيميا أكثر من غيرهم، بسبب شرب الشاي والتدخين والإقبال على الوجبات عالية السعرات الحرارية والفقر في الحديد، و ٤٠٪ من طالبات الجامعة يعانون من الأنيميا بسبب شدة النزف الشهري، الذي لا يمثل اهتماماً من الأسرة المصرية، مما يسبب نقل الدم، وهو خطأ شائع في الممارسة الطبية مع ضرورة رفع الوعي عند الأمهات.

الأسباب الرئيسية للأنيميا في مصر هي نقص الحديد، ويمثل أكثر من ٥٠٪، ثم أنيميا القول ٥-١٠٪ من الذكور و ١٠٪ من الإناث و ٥٪ يحملون جينات أنيميا البحر المتوسط، و ١٠٪ يعانون من الأمراض المزمنة (مثل الروماتويد وأمراض المناعة والسرطان) النقص المزمن في الفيتامينات والمعادن وكذلك أمراض الأنيميا الوراثية الأخرى.

٣٥-٤٠٪ من المصريين أقل من ٢١ عاماً مصابون بالأنيميا، وذلك يعني تعليمياً وتحصيلياً أضعف، وكذلك عدم الاستمتاع بمباهج الحياة، وممارسة أقل للرياضة وأعداداً أقل من المنافسين في الأولمبياد وعلى جوائز «نوبل» وشباباً لا ينافس بقوة، أفريقيا أضعف مصر، ولكن مصر ١٠ أضعاف أوروبا في نسبة الأنيميا.

برامج وزارة الصحة موجودة، ولكن نحتاج المزيد من تفعيل والمراقبة والجدية: ١- الكشف المبكر للأنيميا عند ٩ شهور، وصرف الحديد (نقص الحديد يمثل ٨٥٪ من الحالات) لمدة تحددها شدة الأنيميا وسببها.

٢- إضافة الحديد للدقيق وبالرغم من أن الخبز البلدي بما فيه من مادة الفيتيت، التي تمنع امتصاص الحديد يعتبر إضافة حقيقية لخفض الأنيميا.

٣- صرف الحديد في المدارس أسبوعياً في الفصول يحتاج لمزيد من التفعيل.

٤- تحليل أنيميا البحر المتوسط قبل الزواج يحتاج للمراقبة، ويجب إضافة الكشف عن أنيميا القول عند الولادة لإنقاذ أطفالنا وتوفير ١٠٠٠٠ كيس دم سنوياً.



PRESS CLIPPING SHEET